

«السيىسى» أمام قمة «النبياد»:

إفريقيا التي نريدها ليست حلماً وإنما واقع قريب المنال



الرئيس عبد الفتاح السيسى

القارة الإفريقية لتحقيق التنمية والأزدهار، وذلك رغم التحديات الإقليمية والدولية الكبيرة. وقال الرئيس فى كلمته: لقد شُرفت خلال العامين الماضيين بتولى رئاسة اللجنة التوجيهية لهالنبياد»، وأود أن أؤكد لكم، أننى بعد تلك الفترة، أصبحت على يقين أن إفريقيا، التى نريدها، ليست حلمًا، وإنما واقع قريب المنال، وذلك رغم كثرة التحديات والأزمات، التى تتعرض لها القارة داخلياً وخارجياً. وأشار إلى أنه، بالرغم من كل الظروف الصعبة، فقد نجحت العديد من الدول الإفريقية فى تحقيق معدلات نمو فاقت المعدلات العالمية، وقطعت شوطاً طويلاً فى التعامل مع التحديات، بدءاً بتطوير النظم الصحية والتعليمية، وتوطين الصناعات الحيوية، وتحسين مناخ الاستثمار، وتعزيز التجارة البيئية، وكذا إحراز تقدم فى تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية. إن هذه المنجزات تثبت ضرورة الاستمرار فى العمل المشترك من أجل دفع الجهود التنموية بالقارة، ومواصلة السعى لتحقيق مطالبنا المشروعة، والدفع بمواقفنا المشتركة فى المحافل الدولية.

لقد عملت مصر خلال فترة رئاستها للجنة التوجيهية لهالنبياد» على تنفيذ أولويات محددة، لتسهم فى تسريع

كتب - ناصر عبد المجيد: شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس فى أعمال الدورة السابعة لاجتماع القمة التسيقى لمنتصف العام للاتحاد الإفريقى، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع ناقش عدداً من الملفات الحيوية للقارة الإفريقية، وعلى رأسها جهود التكامل والاندماج القارى، وسبل تحرير التجارة البينية فى القارة، ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية بما لها من تأثير على التنمية فى القارة، فضلاً عن سبل تعزيز السلم والأمن بالقارة.

وأوضح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس ألقى كلمة اللجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقى - النبياد، التى يرأس دورتها الجارية، حيث تناولت الكلمة الدور المحورى الذى تقوم به اللجنة تحت الرئاسة المصرية فى مختلف المجالات التنموية بالقارة الإفريقية، خاصةً ما يتعلق بسد الفجوة التمويلية للتنمية، وتنفيذ أجندة إفريقيا التنموية ٢٠٦٣، وتطوير الاستثمار فى البشر فى مجالات الصحة والتعليم، ومواجهة تغير المناخ، كما تضمنت الكلمة التأكيد على وجود فرص عديدة أمام

بقيمة ٥ مليارات جنيه «كجوك»؛ وفرنا أكبر مساندة اقتصادية للمشروعات المتوسطة والصغيرة

كتب- عبد القادر إسماعيل: شهد أحمد كجوك وزير المالية، وبإسـل رـمـى الرئيس التنفيذى لـجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، توقيع بروتوكول تعاون بين الجانبين، فى إطار السياسات المالية الداعمة للنشاط الاقتصادى للقطاع الخاص والمحـفـزة للشركات الناشئة ورواد الأعمال، واستهدافاً لتحقيق الاستفادة المالية للجهاز، وتعزيز دوره فى دفع نمو المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. أكد وزير المالية، أنه تم تخصيص ٥ مليارات جنيه أكبر مساندة اقتصادية بالموازنة الجديدة، التى بدأ تنفيذها اعتباراً من أول يوليو الحالى، للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، على نحو يسهم فى إتاحة تمويلـات ميسرة لشباب الأعمال، أكثر استهدافاً للقطاعات ذات الأولوية، وذلك فى خطوة قوية لدعم القطاع الخاص والقطاعات الإنتاجية بمسار «الشراكة» مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وفى إطار مرحلة جديدة من التعاون

وأعرب باسل رـمـى، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، عن تقديره للسياسات المالية المحفزة لنمو الكيانات الناشئة وتعزيز النشاط الاقتصادى، موضحاً أن وزير المالية بما يتبناه من فكر متطور، يفتح آفاقاً واعدة للتمكين الاقتصادى لشباب رواد الأعمال.

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ مبدان الشكى - القاهرة ش.م.م خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، سجل تجارى ٨٥٠٠١ القاهرة رأس المال المرحض به: ١١٧٠٠ مليون جنيه - رأس المال الصلر والبلق: ٣١١٢ مليون جنيه

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف السيد الأستاذ/ منير أمين فخري عبد النور - رئيس مجلس الادارة، بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية، المقرر انعقادها في تمام الساعة الثالثة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٨/٥ بنادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك - القاهرة .ويمكنكم الحضور إلكترونيا عبر تقنية الاتصال والتصويت عن بعد عن طريق منصة E-Magles - وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة غير العادية والتصويت عن بعد باستخدو وسائل التواصل الاحدية والتصويت الكتروني عبر منصة E-Magles E-GS30581C010 https://emagles.com/voterinformation/



وذلك اعتبارا من تاريخ الدعوة وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيومين على الأقل ، حتى تتمكن (E-Magles) بعد التأكد من صحة البيانات بإرسال بيانات الدخول كل مساهم عن طريق البريد الإلكتروني المرسل من جانبه أو من خلال رسالة نصية علما بأنه سوف يتاح للسادة المساهمين من الأشخاص الاعتبارية فقط تفويض من يتب عنهم بالحضور والتصويت عن بعد بما في ذلك أكماء الحقن أو مديري المحافظ أو مديري المساندق.

وذلك للخطر في جدول الأعمال التالي:

- النظر في تجميع أسهم الشركة وفقا للقوانين واللوائح والقواعد ذات الصلة وزيادة القيمة الاسمية لسهم الشركة لتصبح ٠,٥٠ جنيه بدلا من ٠,١٠ جنيه لسهم، مع بقاء رأس المال الحالي كما هو دون تأخير.
- النظر في تعديل المادتين (٧٩) من النظام الأساسي للشركة .

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلي :

- تكل مساهم حق حضور الجمعية بطريق الأصل أو بأبانية مساهم آخر وذلك بموجب توكيل كتابي مصدق على التوقيعات من أحد البنوك المعتمدة أو من إدارة الشركة.
- يجب على المساهم الذي يرغب في حضور اجتماع الجمعية أن يقدم شهادة تثبت تجميع رصيد أسهمه أو أبداعه في مقر الشركة أو في أحد البنوك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
- تضع الشركة تحت تصرف السادة المساهمين حق الاطلاع بمقر الشركة على البيانات والمستندات المنصوص عليها في قانون الشركات المصري رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
- أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المدرجة بجدول أعمال الجمعية يتعين تقديمها كتابية بمقر الشركة أو بالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- لا يجوز للجمعية المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الاعمال وأى أسئلة خارج جدول الأعمال أن تلبثت إليها.
- توقف التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها منذ تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى الانتهاء من جدول أعمال الجمعية.
- لا يوجد بدلات حضور أو انتقال للسادة المساهمين.

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ / منير أمين فخري عبد النور

كتب - عبد الرحيم أبو شامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس

مجلس الوزراء، إجراءات توفير الاعتمادات المالية المطلوبة للمواد البترولية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، وسداد مديونيات الجهات الحكومية لشركات الكهرباء، وذلك فى اجتماع عقده أمس بحضور كل من المهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء، وسداد الطاقة المتجددة، وأحمد كجوك، وزير المالية، والمهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية.

وأكد رئيس الوزراء الأهمية القصوى التى توليها الحكومة لتدبير التمويل المطلوب لتوفير الاحتياجات اللازمة من المواد البترولية؛ لضمان توافر خدمات الكهرباء لمختلف القطاعات، وذلك على الرغم من العديد من التحديات والظروف العالمية وتداعياتها على المنطقة. وصرح المستشار محمد الحمصانى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء بأن الاجتماع ناقش الجهود المبذولة لتخصيص التمويل؛ بهدف توفير الوقود اللازم لتأمين التغذية الكهربائية وضمان استقرار الشبكة القومية للكهرباء لتلبية الاحتياجات، حيث أكد وزير المالية توفير التمويل المطلوب، وفقاً لما يتم الاتفاق عليه مع الوزارات المعنية.

وأضاف المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، أن الاجتماع شهد أيضاً استعراض موقف سداد المديونية المستحقة

لشركات وزارة الكهرباء عن استهلاك التيار الكهربائى لدى عدد من الوزارات والجهات الحكومية، وأليات سداد هذه المديونيات المستحقة، فضلاً عن التسيوات التى يمكن إجراؤها بما يسهم فى خفض هذه التسياباتك المالية، وذلك بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة عبر القطاعات المهمة وتعزيز قدراتها المالية على تحقيق المزيد من الأهداف التشغيلية بكفاءة وقدره.

ووجه رئيس الوزراء بضرورة التزام الجهات الحكومية بسداد مستحقات شركات الكهرباء، مكلفاً بمتابعة هذا الملف، وعدم السماح بأى

متأخرات لتمتكن هذه الشركات من تقديم الخدمة. وأكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن الوزارة تعمل على زيادة الاستثمارات فى قطاع الطاقة، فى إطار رؤية متكاملة ومتسقة لدعم تنافسية الاقتصاد المصرى، ولذا فجن مُلتزمون بمساندة جهود وزارتى البترول والكهرباء الهادفة لتعزيز أمن الطاقة بؤية طموحة أكثر استدامة، مُوضِحا أن هناك تسيساً كاملاً مع وزارتى الكهرباء والبترول فى الشأن لضمان استدامة مصادر الطاقة لكل القطاعات والأفراد.

منظومة الأسر البديلة

كفالة ١٢ ألف طفل.. وإيقاف تراخيص دور الرعاية لتقليص الأعداد



مايا مرسى

المقدمة من الأسر، ولبت فيها وفقًا لمبادئ الشفافية والحيادية فى اتخاذ قرار الكفالة، بالإضافة إلى دراسة تقديم كافة أشكال الدعم للأسر البديلة. ومن أهم أهداف المنظومة توفير أولويتها، فكما أوقفت التراخيص يجب وقف التبرعات لأنشطتها.

التأمين بالنسبة لمربى الإبل فى المناطق السياحية. وأكد حسين عبدالرحمن أبوصدام الخبير الزراعى ونقيب عام الفلاحين أن صندوق التأمين على الثروة الحيوانية إحدى الوسائل التى اتبعتها وزارة الزراعة لتعويض المربين فى حالة نفوق الحيوان أو تعرضه للأضرار، بالإضافة إلى عدة مزايا أخرى حيث يقوم الصندوق بالتأمين على الحيوانات ضد الأمراض الوبائية ونفوق الحيوانات والحريق والذبح الاضطرابى، كما يؤمن الحيوان ضد السرقة وخيانة الأمانة بتعويض يصل إلى ١٠٠٪ من قيمة الحيوان مقابل رسوم ١,٥ ٪ من قيمته. وتابع أن الصندوق لا يصرف أى تعويضات فى حالات ثبوت نفوق الحيوان بسبب الإهمال، وفى حالة التصرف فى الحيوان للبيع أو نقل الحيوان لمكان آخر غير المكان الذى تمت فيه عملية التأمين أو فى حالة عدم وجود الأرقام الدالة على التأمين وكذلك فى بعض الحالات الأخرى المدونة بوثيقة التأمين.



النائب أيمن محسب؛ مصر تتحمل مسئوليتها التاريخية تجاه فلسطين

قال الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، إن مصر تواصل دورها التاريخى والثابت فى دعم القضية الفلسطينية، وتضطلع بمسئولية كبيرة فى سبيل إنهاء الأزمة الإنسانية الكارثية التى يعيشها أبناء الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، مشيداً فى هذا السياق بالتحركات الدبلوماسية المكثفة التى تقوم بها الدولة المصرية، والتى كان آخرها تأكيد وزير الخارجية المصرى السفير بدر عبد العاطى، على أهمية دعم الاتحاد الأوروبى الكامل للجهود المصرية الرامية إلى وقف إطلاق النار واستدامته، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية بشكل عاجل وأمن.

وأكد «محسب»، أن مصر انطلاقاً من قناعاتها الثابتة، لا تتوانى عن بذل كل ما فى وسعها من أجل حقن دماء الأبرياء فى غزة، وتعمل من خلال تسسيق وثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وفى مقدمتهم قطر والولايات المتحدة، على دفع مسار المفاوضات قدماً نحو هدنة شاملة تقضى إلى وقف العدوان، وإطلاق سراح الرهائن والأسرى، وفتح المجال أمام الحلول السياسية المستدامة، مؤكداً أن الشعب الفلسطينى على بعد يحتمل مزيداً من المأسى والمعاناة فى ظل استمرار استخدام إسرائيل سياسة «التجويع» كإداة حرب ضد المدنيين، وتحويل مراكز توزيع المساعدات إلى فخاخ للموت على يد قوات الاحتلال.

وشدد عضو مجلس النواب، على أن الأوضاع المأساوية فى قطاع غزة تتطلب تحركاً دولياً عاجلاً، داعياً المجتمع الدولى والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة إلى تقديم الدعم الكامل للجهود المصرية، والضغط على الاحتلال الإسرائيلى لامتثال للقانون الدولى الإنسانى، ووقف الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين، مشيراً إلى أن استمرار الصمت الدولى يُسهم فى تفاقم الأزمة ويُقعد العالم مصادقته تجاه مبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

وأوضح «محسب»، أن استقرار الشرق الأوسط سيظل مرهوناً بحل جذرى عادل للقضية الفلسطينية، يقوم على تنفيذ حل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، عاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أن أى محاولات للانفصاف على هذا الحق التاريخى لن تؤدى إلا إلى مزيد من التوتر والعنف فى المنطقة، مشدداً على أن مصر ستواصل تحركها الفاعل، سياسياً وإسانياً، دافعاً عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وستبقى سنداً دائماً له حتى ينال حريته واستقلاله، مطالباً جميع الأطراف الدولية بوقفه ضمير حقيقية، وإنهاء المعاناة غير المسبوقة التى يواجهها الفلسطينيون فى غزة.

مصنع تركى للمنتجات الصحية بالسفنة

كتبت - ولاء وحيد:

شهد وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس مراسم الاحتفال بوضع حجر أساس خطوط إنتاج جديدة لمصنع «حياة إيجيبت» التركى للمنتجات الصحية، على مساحة ٢٠ ألف متر ب نطاق المحور الصناعى «أوراسكوم للمناطق الصناعية» داخل منطقة السفنة المتكاملة التابعة للهيئة، وتختص التوسعات الجديدة فى خطوط إنتاج المصنع بإنتاج المنتجات الصحية غير النسيجية، باستثمارات تبلغ ٤٤ مليون دولار، وهو ما يعادل ٢,٢ مليار جنيه، وتبج هذه التوسعات الإنتاجية أكثر من ٤٠٠ فرصة عمل مباشرة، على أن تخصص نسبة ٧٥٪ من إجمالى الإنتاج للتصدير الخارجى، ومن المخطط بدء تشغيل هذه الخطوط بحلول مارس ٢٠٢٦.

تعلن

شركة مجموعة الأهلي للزراعات الحديثة

دعوه قدامى المساهمين للاكتتاب

في الأسهم غير الغطاء من زيادة رأسمال الشركة الصلر ١٥٠ مليون جنيه مصري الي ٢٥٠ مليون جنيه مصري

تشرف شركة مجموعة الأهلي للزراعات الحديثة ش.م.م

بدعوة السادة المساهمين

للاكتتاب في الأسهم غير الغطاء من أسهم زيادة رأس مال الشركة، حيث أسفرت نتيجة الاكتتاب على أسهم الزيادة عن تقطيع عدد [١٧٤,١٧٢,٢٠٠] سهماً بنسبة[٢٧,٤]٪ إجمالى أسهم الزيادة البالغة ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم، وذلك خلال المرحلة الأولى لعملية الاكتتاب فى زيادة رأس مال الشركة والتي انتهت فى ٢٠٢٥ / ٧ / ٦، وعليه فإن باقى عدد الأسهم غير الغطاء والمطروحة للاكتتاب هى عدد ٢٢٥,٨٢٧,٧٠٠ سهم، وذلك دون التقيد بنسب المساهمة أو الحقوق وبذات الشروط والضوابط الواردة فى الإعلان المنشور بتاريخ ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٥، وبمسئولة الوفد والمصدور.

١- الحق فى الاكتتاب، يحق لتقادمى المساهمين مشترى الأسهم حتى نهاية جلسة تداول يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥ / ٧ / ١٥، الاكتتاب فى الأسهم التى لم يتم الاكتتاب فيها دون التقيد بنسب المساهمة، وفي حالة تجاوز الاكتتاب فى الأسهم المتبقية سيتم تخصيص على أساس نسبة الأسهم المطلوبة الى الأسهم المتبقية مع جبر كسر الأسهم لصالح صفراء المكتتبين على أن يتم رد المبالغ الزائدة من التخصيص خلال أسبوع من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

- شروط السداد: -يتم سداد كامل قيمة الاكتتاب والبالغة ٠,١٠ جنيهه (عشرة قروش) للسهم الواحد ولن يقبل أي طلب اكتتاب الا بعد سداد كامل قيمة الاكتتاب.

- مدة الاكتتاب: يتم فتح باب الاكتتاب لمدة خمس أيام تبدأ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥ / ٧ / ١٥ حتى يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٧ / ٢٠٢٥. وفي حالة عدم تقطيع الاكتتاب فى هذه المرحلة سيتم الاكتضاء بما تمّت تقطيعته من أسهم.

١- البنك منقلى الاكتتاب: يتم تقديم طلبات الاكتتاب من خلال المكتتبين مباشرة ممن لهم حق الاكتتاب فى الزيادة فى المرحلة الثانية من خلال بنك التجارى وفا بنك وفروعه المنتشرة فى جمهورية مصر العربية وبيانات الحساب كالاتى:

٢- طرق الدفع المقبولة لدى البنك هي:

١. تحويل بنكى أو تحويل داخلى لعملاء البنك.

٢. ادباغ نقدي لدى فروع البنك منقلى الاكتتاب.

١- المستندات المطلوبة:

١. صورة تحقيق الشخصية للشخص الطبيعى والسجل التجارى للشخص المعنوي.

٢. المستند الدال على ملكية الحق فى الاكتتاب (كشف حساب المساهم الصادر من أمين الحفظ مينا به رصيد الأسهم المملوكة فى التاريخ المحدد بالإعلان).

رئيس مجلس الإدارة

احمد رفعت عبد الرحمن النجدي

تستقبل عيادة الوحد المرضى غير القادرين وتحويهمهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات لكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسيّد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين مساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتلتقي «عيادة الوحد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الاثنين ١٤ يوليو ٢٠٢٥ - ١٩ محرم ١٤٤٧هـ - ٧ أيبب ١٧٤١ق

العدد ١١٩٩٦ - السنة التاسعة والثلاثون

عيادة الوحد

إشراف: كاظم فاضل

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

مخططات ومؤامرات العالم الغربي

ياورون منا، يحقدون ويكدون لأنهم يكرهونا. ينصبون الأفخاخ للإيقاع بنا. يبتكرون كل مدمر لغتي. لن ترضى عنك الولايات المتحدة ولا الأوروبيون حتى تتبع خطواتهم، وخطواتهم أن تبقى عبدا، خاضعا، وتابعاً. يتكرر هذا الخطاب في بلداننا العربية كل يوم منذ الاستقلال، فنشعر بالأسى وسوء البخت، ونعيش دور الضحية، ونرتدى ثياب المظلوم، فنندب ونبكي ونهتف بسقوط الآخرين، ولنلهمهم على المسبحة، ونكرر كل وقت بأننا مستهدفون ومقصودون بنشئ أنواع المؤامرات الكونية. ويتبادر إلى الذهن أسئلة منطعية من عينة: هل يحتاج الغرب إلى ذلك؟ وهل نحن نزعجهم كما نلحن؟ هل لدينا علماء وعابرة ومبتكرون ومفكرون يُمكن أن يصنعوا وأفعاً يهدد مستقبل الدول المتقدمة؟ هل لدينا أنظمة ومحفزات وقيم عمل وأخلاقيات إدارة وعدالة وحريات كفيلة بصناعة المارد الذي يهدد وجود الغرب؟

قطعاً لا. لا ساطعة وبانة وصادمة، فكلنا نعلم أننا خارج خرائط العالم لأننا متكفلون بتزقيم ذواتنا وسحق بعضنا البعض.

إن العالم العربي ينتقل من محنة إلى محنة، وومن كرب نحو آخر، ومن خائفة عبئية إلى شتات.

صحيح أن زمن الاستقلال والتحرر كان مفعماً بطموحات لا حدود لها وأحلام بسعادة بلا مثيل، وصحيح أننا خرجنا من الاستعمار ونحن نتصور أننا نستملك ثرواتنا، ونبني قلاع العدل، ونحسب أحوال الناس، لكن انتهى بنا الحال إلى التمسر على زمن الاستعمار وأحوال. تأمر الأشقاء ضد الأشقاء، اقتتلوا، فسقط ضحايا يزيدون عن ضحايا الحروب مع المستعمرين على مدى نصف قرن. وكما يقول نزار قباني «إنّ قبضتنا العربيّ إن قبضتنا غربيّ /ويبطلُ لِحْمُنَا غربيّ /ويُبرِّقُ مِطْلَنُنا غربيّ / وَتَفْتَحُ خُرُوبُنا غربيّ / كهيف نَفُكُ من هذا الضُّعْفاء؟»

إن أزمتنا الحقيقية لدينا، ذاتية، في الأذمة والأفئدة والأرواح. فالعقل العربي ذائب، منفصل عن الواقع، كسلان عن النظر للحد، مهموم بالإستهلاك والتباهي. نأعس في أسئلة جدلية لا معنى لها إن كان القرآن مخلوقاً أم أنزل أو كان هناك عذاب قبر أم لا، مُنْشِلُ يجسد المرأة لا عقلها ولا روحها. مهموم بالتصفيق للحاكم أيا كان أداءه وقوله. تلك مأساتنا التي يعبر عنها شاعر المهجر فخرى رطروط بقوله:

« من أي البلاد أنت؟ من البلاد التي فيها آلهة بعدد البشر. من البلاد التي يخاف فيها الناس من فتح نوافذهم. من البلاد التي تخلو مقابرها من الزورود. من البلاد التي يأتينا الموت من أسفلها ومن أعلاها من البلاد التي تكسب الأسلحة لقتل مواطنيها. من البلاد التي لا تعرف معنى كلمة طاوور. من البلاد التي تمر غيمة في سمائها صديقة. من البلاد التي كل كاليها ترجع إلى الصغار غاضبون ويفقدونها بالحجارة. من البلاد التي لون سمائها أصفر. من البلاد التي لا تعرف البحر. من البلاد التي لا يجرؤ أحد فيها على الحلم. من البلاد التي تعمل فيها التماثيل خبزيين. من الشرق يا سيدي حيث لا تجرؤ شمس على الشروق». mostafawfd@hotmail.com

بقلم:

شريف جبر

الوزير والمحافظ السياسي: ضرورة حتمية

أن الألوان لتجاوز الاكتفاء ببعض الوزراء «التكويرا» ومنع الفرصة لوزراء ومحافظين يمتلكون رؤية سياسية ونشعية عميقة. فالعديد من الأزمات الراهنة تتبع عن غياب الحس السياسي والشعبي لدى بعض المسؤولين، وعجزهم عن التواصل الفعّال مع الشارع وفهم أولوياته الحقيقية. لماذا نحتاج إلى الوزير السياسي؟ الوزير السياسي لا يقتصر دوره على تنفيذ السياسات فحسب، بل يعتد ليُشمل شرحها، آتواء آثارها، وكسب ثقة المواطن من خلال التفاعل المباشر والزور إلى الميدان، إننا بحاجة ماسة إلى وزراء مارسوا العمل الجاد ولديهم فهم شامل للشأن السياسي والشعبي. الهدف الأسمى: وزير صاحب رؤية واضحة يتحدث بلغة الناس، يفهمهم، ويُعبرهم أنهم شركاء حقيقيون في بناء الوطن. قد يكون الوزير متمكناً في تخصصه العلمي، لكنه قد يكون منفصلاً عن الشارع ولا يجرؤ أحد فيها على الحلم. قد تعيقه عن تنفيذ السياسات العامة بشكل يرضي المواطن، أو حتى شرحها بتصريحات متوازنة. غالباً ما نسمع تصريحات مسطوّرة وغير دقيقة من بعض الوزراء، مما يشير إلى أن الوزير لا يفهم ما يفهم، هذا ما يؤدي إلى مشاكل حكومية في وإوا. هذا إلى التفتيش المتأخر، الوزير السياسي يستطيع طرح أفكاره بسلامة للواطن وبخاطبته بأسلوب يبعث على الأمل. القائد الحقيقي هو من يشعر بالمواطن ويُشعره بالإنجازات التي تصب في صالحه، ويفهمه في المستقبل.

تحت عنوان «التحول في نظم الغذاء والتغذية لمواجهة التحديات الصحية» عقد المعهد القومي للتغذية المؤتمر العلمي الرابع بحضور ومشاركة خبراء وأساتذة الجامعات المصرية وخبراء وزارة الصحة وممثلي المنظمات الدولية، ولقيف من الأطباء، بهدف مناقشة أحدث الاستراتيجيات العالمية المتعلقة بالصحة السليم.

١٢ ألف جنيه تنقذ سمع «أمنية»



«أمنية» مهددة بفقدان السمع

«أمنية كامل سعد»، طالبة بالصف الثاني الثانوي، بدأت المعاناة مع الصمم منذ فتحت عينيها على الحياة، اكتشف الأطباء إصابتها بضعف سمع عصبى حسي شديد بالأذن، واحتاجت إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن، أجريت منذ ٦ سنوات. إلا أن السمع مهدد بالفقدان، لأن جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل فترة إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تكلف اثني عشر ألف جنيه، والأب عامل بسيط باليومية، وهذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة. جاءت أم الطفلة إلى «عيادة الوحد» تبثت عن الأمل في إنقاذ سمع ابنتها وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى يسهم في نفقات الحياة، ولا تملك من حطام الدنيا شيئاً تساعد به في إنقاذ سمع فتاة كيدها المهددة بالصمم، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لها، وحى مهددة بفقدان السمع والتعثر في التعليم والحياة، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة عاجلة.

الأيام الأربعة وغدر الزمان



الأم وطفليها في انتظار الأمل

«فاطمة محمد جلال» أرملة توفى زوجها منذ ٧ سنوات، وترك معها ٤ أبناء في مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، إلا معاشاً ضئيلاً لا يكفي سداد إيجار السكن، والابن «هيد» مريض بإعاقة ذهنية ويحتاج لعلاج دوائي مستمر وجلسات تخاطب ومتابعة مستمرة مع طبيب نفسي وعصبية، ويطلب نفقات مالية كبيرة للعلاج. تبثت الأسرة عن مساعدة مالية عاجلة للإنفاق على الأبناء، وتعينها على مصروفات الطعام والملبس وتعليم الأبناء، والأم ربة منزل لا تمتلك نفقات المعيشة ومتطلبات الحياة كثيرة وغلاء المعيشة ضاعف الأعباء والأحزان. الزوج كان عاملاً في محل باليومية، ولم يترك لأسرة ما يعينها على نفقات المعيشة اليومية، وتناشد الأم أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة إنقاذ أطفالها الأيتام من غدر الزمان بعد وفاة العائل الوحيد لهم، وتطلب تقديم مساعدة مالية عاجلة.

أستاذ روماتيزم يحدد أفضل حقن التهاب المفاصل

حقن الكورتيزون تؤثر فى الخلايا والألياف العصبية وتزيد نسبة السكر

الالتهابات عبر منهجين: الأول هو الحد أشعة الشمس الضارة، وصار بالإمكان تطويق ذلك التآكل بهدف حماية المفاصل من التآكل والخشونة. والأوزون من أحدث الوسائل التي توصل إليها الأطباء لعلاج التهابات المفاصل، وهى تعد من أفضل حقن التهاب المفاصل التي أسهمت بنجاح في الحد من شعور المرضى بالألم، إلى جانب الحد من تطور إصابتهم بالخشونة، من خلال تثبيط عمل الإنزيمات التي تتسبب في تآكل المفاصل. وتم تطعيم الأوزون في علاج التهابات المفاصل حيث تعمل جرعات الأوزون المحقونة في المفصل على الحد من



د. عبد الشافى أحمد حسيب

إن طبقة الأوزون تسهم في حماية الأرض من أشعة الشمس الضارة، وصار بالإمكان تطويق ذلك التآكل بهدف حماية المفاصل من التآكل والخشونة. والأوزون من أحدث الوسائل التي توصل إليها الأطباء لعلاج التهابات المفاصل، وهى تعد من أفضل حقن التهاب المفاصل التي أسهمت بنجاح في الحد من شعور المرضى بالألم، إلى جانب الحد من تطور إصابتهم بالخشونة، من خلال تثبيط عمل الإنزيمات التي تتسبب في تآكل المفاصل. وتم تطعيم الأوزون في علاج التهابات المفاصل حيث تعمل جرعات الأوزون المحقونة في المفصل على الحد من



المفصل المصاب: حقن حمض- حقن الأوزون- حقن الستيروئيد- حقن البلازما- حقن البوتوكس الهيالورونيك. حقن حمض الهيالورونيك أو الحقن الجيلاتينية: تتوى مفاصل الجسم على حمض الهيالورونيك، إلا أن الإصابة بالتهاب وتآكل المفاصل يؤدي إلى انخفاض نسبه. لذا، تحضر حقن الهيالورونيك معملياً ويتم حقنها في المفصل المصاب لتعمل كوسادة تفصل بين عظام المفصل وتمنع احتكاك بعضها ببعض وبالتالي تحد من الشعور بالألم، وتعتبر الحقن الجيلاتينية الأكثر أماناً وفعالية. حقن الأوزون لعلاج التهاب المفاصل: حيث

والتآكل، ومنها المساهمة في تعويض الخلايا والألياف العصبية بالجسم، كما يزيد من نسبة السكر في الدم، وهو ما يعرض مستخدميه من مرضى السكرى للخطر، كما يزيد من احتمالية الإصابة بالسكري لغير المصابين به، لذا لا يفضل الكثير من الأطباء اللجوء إلى حقن الكورتيزون نظراً لحرصهم على صحة مرضاهم، إنما يفضلون الاعتماد على مواد علاجية آمنة.

ويضيف الدكتور عبد الشافى أحمد حسيب أحدث الطب التجديدي بمنتجاته المختلفة فريقياً واضحاً في علاج مرضى التهابات المفاصل وتحسين حالة المفصل العامة ومنها الحفاظ على الخلايا من التلف

مؤتمر يناقش «التحول فى نظم الغذاء والتغذية لمواجهة التحديات الصحية»

سنوات لديهم أنيميا وأن السمنة في الأطفال تتجاوز ٥٠٪ بخلاف الترقم وقصر القامة نسبته عالية جداً في الأطفال، وهذه الأمراض علاجها الأساسى المستطحة، إذا تم الاهتمام بالحالة التغذوية للطفل وتناول الطعام بشكل سليم فسنمنع حدوثه من البداية قبل أن تصبح حالة مرضية، وبخاصة أن مرض قصر القامة لا نستطيع علاجه في وقت متأخر، ومن توصيات المؤتمر بدء تشخيص مشروع تدعيم الخبز البلدى والحديد والفوليك اسيد وتم تطبيقه في ١٢ محافظة وجار تطبيقه في جميع المحافظات اللواتية من أنشياء. ويضيف الدكتور سامر عصام الدين طبيب تغذية علاجية بمستسى ٥٧٧٥ ونائب رئيس رابطة أطباء التغذية العلاجية بالقاهرة استراتيجيات التسويق للأكل والمشروبات من أهم الأشياء التي أدت إلى تدهور بيئة التغذية في العالم كله لأنها تستهدف الأطفال والمراهقين في سن صغيرة تكون فيها أراؤهم وقلقيتهم ونفسيهم وبالتالي شركات الأغذية والمشروبات تعمل لهم اجتذاب لشراء منتجاتها التي غالباً ما تكون غير صحة وتجعلهم يأخذون سعرات حرارية أكثر من احتياجاتهم وتحتوى على أنواع من الأكل ليست لها أى فائدة صحية ولا تحتوى على فيتامينات ومعادن وبالتالي صحتهم تتدهور وهذا يؤثر عليهم طوال العمر من خلال الإصابة بالأمراض السارية وغير السارية، بالإضافة إلى التأثير العصبي، كما تضعف قدرتهم على التحصيل والإنتاج.

منا على بيئة الغذاء وهو الإطار الذى يتفاعل فيه الأفراد مع النظام الغذائى في سياق مادى واقتصادى وسياسى واجتماعى وتنافى وتشمل بيئة الغذاء كل ما يحيط بالمستطحة من أسواق ومنافذ بيع ومؤسسات تعليمية إلى المطابخ المنزلية وسياسات التسعير والدعم، وتضيف الدكتورة سحر خيرى أن المعهد القومى للتغذية له سبعون عاماً من الإنجازات فى التقاط المشكلات والممارسات الضاعية من المجتمع المصرى التى تندر بخطر فصحي والعمل على وضع الخطط المدروسة للحد من المشكلات الصحية ووضع الحلول مع متخذى القرار ومن أبرز الإسهامات على سبل المثال وليس الحصر الدور المحورى للمعهد فى دعم السياسات الوطنية فى مجالات التغذية فقد شارك المعهد فى وضع الاستراتيجية الوطنية للغذاء والتغذية وخارطة الطريق لمكافحة السمنة والحد من الأنيميا وكان للمعهد دور أساسى فى مشروعات تدعيم الأغذية لمكافحة نقص المغذيات الدقيقة وعلى رأسها تدعيم الخبز بالحديد وحضن الفوليك كادارة فاعلة لمكافحة الأنيميا.

وتوضح الدكتورة إيمان حبيب أستاذ طب الأطفال ورئيس قسم التغذية الإكلينيكية بالمعهد القومى للتغذية ثنائى فى مصر أمراض التغذية الخاصة بالأطفال وأهمها ثلاثة أمراض أساسية «الأنيميا- قصر القامة - السمنة» وهذه الأمراض الثلاثة تعتبر مشاكل قومية لأنه فى آخر تقييم بحثى أثبت أن لدينا تقريباً ٥٠٪ من الأطفال تحت سن ٦



د. إيمان حبيب

ورشتين عن أساسيات الرضاعة الطبيعية والمعوقات وطرق علاجها وكذلك عن التغذية التكميلية. وأكدت الدكتورة سحر خيرى عميد المعهد القومى للتغذية ورئيس المؤتمر أن هناك تحديات نقص التغذية التى تؤثر على قطاعات واسعة من المجتمع ونشهد تصاعداً مقلقاً فى معدلات الأمراض غير السارية مثل السمنة والسكري والأوعية الدموية والسرطان. ويرغم الإنجازات المحققة فى تطوير الأنظمة الغذائية لا تزال هناك مشكلات سوء التغذية قائمة، وهذا يستدعى التركيز



د. سحر خيرى

مستدام والتغذية الأنبوبية وتحسن خدمات المرضى والتغذية الرياضية المتخصصة وتشخيص وعلاج أمراض اختلال التمثيل الغذائى كما شملت ورش العمل ورشاً عملية وتطبيقية من داخل المطبخ التعليمى فى حالات مثل التغذية فى حالات طيف التوحد ووصفات غذائية اقتصادية لمرضى التغذية الأنبوبية وأعداد وصفات لدوى الإعاقات البصرية فى المطبخ التعليمى والتغذية فى حالات اختلال الغذائى «وجبات قليلة البروتين وجبات لمرضى حساسية القمح، وتغذية مرضى الكلى المزمنة، وتم عمل

مصر تعزز قدرتها لمواجهة أسنة الالهب

الحرائق الغامضة تحت السيطرة



خط استباقية لتأمين القطاعات الحيوية ضد الهجمات السيبرانية

المعارك، بل باتت الخوارزميات، وأجهزة الحواسيب، والبنى التحتية الرقمية هى خط الدفاع والهجوم فى آن واحد، نحن نعيش زمن الحروب اللامتناهية (Warfare Asymmetric) التى لا تعتمد على التوازن العسكرى، بل على التفوق التكنولوجى، وسرعة الاختراق، ودقة التأثير. هذا التحول الاستراتيجى يُحتم علينا إعادة التفكير فى مفهوم «الأمن القومى» بمكوناته الرقمية والتكنولوجية.

وأوضح «مضان»، أن الحروب اللامتناهية، لم تعد مجرد تكتيك تستخدمه الجماعات أو الدول الأضعف، بل أصبحت خيارًا استراتيجيًا للدول الكبرى نفسها، خصوصًا حينما تستخدم الهجمات السيبرانية لتعطيل البنى التحتية الحيوية (الكهرباء، الاتصالات، الصحة، المالية)، والدكاء الاصطناعى لصناعة الشائعات والتضليل الإعلامى، وبرامج التجسس لاستهداف قادة، نظم، وشركات حساسة، والهندسة الاجتماعية لاختراق البشر قبل الأنظمة. وأكد الخبير، أنه فى قلب كل حرب رقمية، تقف التكنولوجيا كأداة مزدوجة: تُستخدم للدفاع والهجوم معًا، وتشمل الأسلحة الرقمية الحديثة: سواء كانت برمجيات الفدية (Ransomware)، تقفل البيانات وتطلب فدية لفك التشفير، والهجمات على سلاسل التوريد (Attacks Chain Supply)؛ مثلًا حدث فى اختراق شركة SolarWinds، والهندسة الاجتماعية والتصيد الاحتيالى فهى وسيلة لاختراق الحسابات الحساسة، وأدوات الدكاء الاصطناعى التوليدى، مثل إنشاء مقاطع فيديو مزيفة باستخدام الـ Deepfake لتزييف الواقع، لذا لم يعد الأمن يُقاس بالسلاح فى اليد، بل بالسيطرة على البيانات والأنظمة والعقول.

وأوضح الخبير أن المؤسسات الرائدة، باتت تدرك أن تجاهل الأمن السيبرانى لم يعد خيارًا، بل هو ضرورة وجودية، فالهجمات الإلكترونية لا تستهدف فقط البيانات، بل تستهدف الثقة، والسمة، والاقتصاد، ومن أبرز ركائز الأمن السيبرانى هى حماية الشبكات والأجهزة والبرمجيات من الاختراقات، وتأمين نظم التشغيل والخوادم ومراكز البيانات، وبناء استراتيجيات الاستجابة للحوادث الإلكترونية، وتدريب العاملين على الوعى السيبرانى لمنع الاختراق من الداخل.

وتابع، كما نعلم جميعًا، تُعد مصر من الدول التى اتخذت خطوات حقيقية فى بناء بنية سيبرانية قوية، تدعم التحول الرقمى وتحظى الأمن القومى الرقمى، ومن أبرز الركائز المؤسسية، جهاز مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والمجلس الأعلى للأمن السيبرانى، ومراكز البيانات والحوسبة السحابية الوطنى، والمركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات، ولا ننسى الذراع السيبرانى الفنية للدولة، المسئولة عن رصد التهديدات السيبرانية محليًا ودوليًا، وتنسيق الاستجابة للحوادث الأمنية، وإصدار تحذيرات عاجلة للمؤسسات الحيوية، والتعاون مع الفرق الدولية مثل (FIRST ، CERT-OIC).

واختتم الخبير حديثه، عن أهمية اعتبار الأمن السيبرانى قضية أمن قومى، وذلك لأن تهديدًا سيبرانيًا واحدًا قد يعطل شبكة كهرباء مدينة كاملة، أو يخترق بيانات ملايين المواطنين، أو يُسرب أسرارًا تخص البنوك أو جهات الأمن، أو يشوش على الانتخابات أو يسقط ثقة الناس فى الدولة، لذا نحن نعيش فى زمن لا تُخاس فيه المعارك بالأسلحة التقليدية فقط، بل بالحاسوب، والبيانات، والتطبيقات، والخوارزميات، ولهذا، فإن الأمن السيبرانى يجب أن يكون فى قلب استراتيجية الدولة، ومؤسساتها، ومواطنيها، ومصر، بخطواتها المتسارعة، تضع لبنات راسخة لدولة رقمية آمنة، قادرة على الصمود، وردع أى اعتداء رقمى، وقيادة مستقبلها بثقة فى عصر الدكاء السيبرانى.



شحاتة



محمد محسن



محمد سعد

«الوفد» تبحث مع الخبراء أسباب تكرار اشتعال النيران بعد واقعة «سنترال رمسيس»



المزيد من العقد، وأيضا مقاومة الرقابة، حيث يصعب التحكم فيها أو حجبتها، وهناك أيضا إتاحة خدمات الإنترنت، أو إلى تسريب بيانات حساسة بمواردها فى الشبكة، كما أنه يعمل على الابتكار، حيث إن وجودها يخلق بيئة أكثر انفتاحا للابتكار وتطوير تقنيات جديدة. أما عن تحديات الشبكات اللامركزية، فأوضح الخبير، أنه يوجد ما يسمى بالتعقيد التقنى، حيث إنها قد تكون أكثر تعقيدًا من الشبكات المركزية ولكنها أكثر أمانًا، بالإضافة إلى تكاليف التشغيل، فقد تكون التكاليف الأولية أو تكاليف الصيانة أعلى ولكنها أكثر فعالية وحماية، فضلا عن نقص الوعى، قد لا يكون المستخدمون على دراية بالشبكات اللامركزية أو كيفية استخدامها، وفى النهاية تعتبر الشبكات اللامركزية مستقبلا واعدا للاتصالات التكنولوجى وظهور تقنيات جديدة مثل Web3، من المتوقع أن تصبح الشبكات اللامركزية أكثر انتشارا وأهمية.

مصر والدرج السيبراني

وتحدث الدكتور محمد محسن رمضان، مستشار الأمن السيبرانى ومكافحة الجرائم الإلكترونية، عن الحروب الرقمية قائلا: «فى العقود السابقة، كانت الحروب تُقاس بعدد الدبابات، الطائرات، والجنود، أما اليوم، فإن القوة الحقيقية تقاس بامتلاك «القردة السيبرانية»، لم تعد الجيوش وحدها من تحسم

التأثير، إذ قد تؤدي إلى تعطيل خدمات أساسية تمس حياة المواطنين مثل الكهرباء أو المياه أو خدمات الإنترنت، أو إلى تسريب بيانات حساسة تؤثر على الأمن القومى، أو إلى تكبد الدولة خسائر اقتصادية ضخمة نتيجة توقف عمليات الإنتاج أو تقديم الخدمات، كما أن من أخطر آثار الحرب السيبرانية احتمال زعزعة ثقة المواطنين فى مؤسسات الدولة، وهو خطر لا يقل شأنا عن الأضرار المادية. **شبكات الاتصال اللاسلكى اللامركزى DeWi** وفى السياق نفسه، أكد محمد سعد، خبير تكنولوجى، أن أفضل حل، لتأمين البنية التحتية مصر فى الفترة القادمة، قائلا: «إن السيناريوهات النظرية متعددة ومتنوعة، وقد تشمل محاولات تعطيل الخدمات الحكومية أو استهداف المؤسسات الاقتصادية الكبرى بهجمات حجب الخدمة، أو محاولات اختراق شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، أو حتى شن حملات منظمة لنشر معلومات مضللة بغرض التأثير على استقرار المجتمع أو زعزعة الثقة فى مؤسسات الدولة، منوهاً إلى أنه من الضروري التأكيد على أن وقوع مثل هذه السيناريوهات يظل احتمالا غير حتمى، ويرتبط بعدة عوامل إقليمية ودولية، فضلا عن جاهزية الدولة لصد مثل هذه الهجمات والتقليل من أثارها فى حال وقوعها، كما أن الخطر الأكبر يكمن فى كون الحرب السيبرانية غير مرئية للعين المجردة، لكنها قادرة على إحداث أضرار شديدة

السيبرانى، فضلا عن التعاون الإقليمى والدولى لتبادل الخبرات والمعلومات حول أحدث التهديدات، ولا شك فى أن الحرب السيبرانية إن حدثت، قد تؤثر على الدولة المصرية اقتصاديا وأمنيا واجتماعيا، غير أن مصر أظهرت قدرة جيدة على تطوير خطط الاستجابة السريعة، وإنشاء أنظمة إنذار مبكر، وهو ما يقلص احتمالية وقوع أضرار كارثية، والأهم أن مصر تدرك أن الأمن السيبرانى بات جزءا لا يتجزأ من أمنها القومى، وتعمل على هذا الأساس من دون هوادة. واختتم الخبير التكنولوجى، كلامه حول سيناريوهات الحرب السيبرانية المحتملة على مصر فى الفترة القادمة، قائلا: «إن السيناريوهات النظرية متعددة ومتنوعة، وقد تشمل محاولات تعطيل الخدمات الحكومية أو استهداف المؤسسات الاقتصادية الكبرى بهجمات حجب الخدمة، أو محاولات اختراق شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، أو حتى شن حملات منظمة لنشر معلومات مضللة بغرض التأثير على استقرار المجتمع أو زعزعة الثقة فى مؤسسات الدولة، منوهاً إلى أنه من الضروري التأكيد على أن وقوع مثل هذه السيناريوهات يظل احتمالا غير حتمى، ويرتبط بعدة عوامل إقليمية ودولية، فضلا عن جاهزية الدولة لصد مثل هذه الهجمات والتقليل من أثارها فى حال وقوعها، كما أن الخطر الأكبر يكمن فى كون الحرب السيبرانية غير مرئية للعين المجردة، لكنها قادرة على إحداث أضرار شديدة

غير مرئية للعين المجردة

قال شحاتة السيد، خبير تكنولوجيا ومعلومات، والرئيس المؤسس لمجموعة OSH للتكنولوجيا وصناعات الدكاء الاصطناعى، إنه بخصوص ما تردد حول إذا كان حريق سنترال رمسيس، يشير إلى بداية الحرب السيبرانية ضد مصر، أشار إلى أنه سؤال مشروع، إلا أنه حتى هذه اللحظة لا توجد أى أدلة أو مؤشرات فنية، تؤكد أن حريق رمسيس أو غيره من الحوادث الأخيرة، ناتج عن هجمات سيبرانية موجهة، مشيرا إلى أن إطلاق مثل هذه الفرضيات لا بد من أن يستند إلى تحقيقات دقيقة وتقارير أمنية تصدر عن جهات رسمية مختصة، وإلا فإنه يظل فى إطار التكهنات أو التهويل الإعلامى.

وتابع «السيد»، أن ما حدث فى رمسيس وفق ما هو معلن حتى الآن، يدخل فى إطار الحوادث العادية التى قد تقع نتيجة عوامل فنية أو بشرية، وليس هناك ما يثبت أن وراء عملا سيبرانيا موجهًا ضد الدولة المصرية، أما عن احتمالية انطلاق الحرب السيبرانية ضد مصر، فمن المهم الإشارة إلى أن مصر، كغيرها من دول العالم، تواجه محاولات هجمات سيبرانية بشكل مستمر، وهى ظاهرة باتت جزءًا من المشهد الدولى العام، غير أن هذه الهجمات حتى اللحظة تظل فى نطاق الهجمات التقليدية التى تسمى غالبا إلى الابتزاز المالى أو سرقة البيانات أو محاولة التسلل للحصول على معلومات استخباراتية، ولم تصل إلى مستوى الحرب السيبرانية الشاملة التى تهدف إلى شل الدولة أو إسقاط مؤسساتها أو إحداث أضرار كارثية واسعة النطاق، وبالتالي القول إن الحرب السيبرانية قد بدأت ضد مصر بعد طرحا مبالغًا فيه ولا يستند إلى دلائل قاطعة.

وعن تكرار الحرائق واستهدافها البنية التحتية لمصر، أكد الخبير أنه لا توجد أى مؤشرات تقنية حتى الآن، تفيد بأن الحرائق المتكررة التى شهدتها بعض المواقع الحيوية خلال الفترات الماضية لها علاقة بهجمات سيبرانية أو عمليات تخريب رقمى، كما أن أغلب هذه الحرائق، بحسب ما يعلن من تحقيقات أولية، تعود لأسباب كهربائية أو إدارية أو أخطاء بشرية، وهى أمور واردة فى أى مجتمع ولا ترتبط بالضرورة بحرب سيبرانية، لافتًا إلى أنه فى المقابل، فإن مصر اتخذت خطوات مهمة للغاية لتعزيز أمنها السيبرانى، ونجحت فى تحقيق إنجازات ملموسة على المستوى الدولى، حيث احتلت المركز الثالث والعشرين عالميًا والأول عربيا وإفريقيًا فى مؤشر الأمن السيبرانى الصادر عن الاتحاد الدولى للاتصالات، وهو إنجاز يعكس اهتمام الدولة ببناء قدراتها الدفاعية فى هذا المجال ووضع استراتيجيات وطنية متقدمة لحماية بنيتها التحتية الرقمية.

وعن التحديات التى تواجه مصر فى حروب الجيل الرابع، أكد «شحاتة»، أن هناك تحديات يفرضها عالم الأمن السيبرانى على جميع دول العالم من دون استثناء، حتى الدول الأكثر تقدما، فالتطور السريع فى أساليب الهجوم الرقمى، وظهور تقنيات جديدة مثل الدكاء الاصطناعى وتعلم الآلة، يعلان من الصعب على أى دولة أن تعتبر نفسها بمأمن تام، إلا أن مصر استطاعت أن تتعامل مع هذه التحديات بقدر عالٍ من الجدية والاحتراف، واستثمرت فى إنشاء مؤسسات متخصصة، وتطوير التشريعات، وبناء بنية تحتية معلوماتية متينة، كما أن المؤشرات الدولية تشهد على أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح فى هذا المجال، وهو أمر يدعو للثفاؤل والثقة.

وأشار إلى أن مواجهة أى حرب سيبرانية تتطلب استثمارًا متواصلًا فى تحديث نظم الأمن السيبرانى، وتطوير قدرات الكوادر الوطنية، ورفع مستوى الوعى المجتمعى بأساليب الهجوم

بعد تكرار الحرائق الأخيرة،

فى سنترال رمسيس، ترددت

عدة أقاويل منها أن مسلسل

الحرائق وافتعال الأزمات

الداخلية هى من حروب

الجيل الرابع، التى لا يظهر

فيها العدو ممسكا بسلاح، بل

يعمل على تفتيت المجتمع

من الداخل، من خلال خلق

تحديات مفتعلة، تتبناها

أزمات تؤدي إلى فوضى،

فكما نعلم جميعا، أصبحت

التكنولوجيا الرقمية جزءا

لا يتجزأ من حياتنا اليومية،

وبات الاعتماد عليها كبيرا،

مما ينتج عنه خطورة جديدة

وغير مرئية، هى «الحرب

السيبرانية»، هذه الحرب لا

تشبه الحروب التقليدية التى

نعرها، فهى تجرى فى عالم

رقمى حيث يستطيع مختصو

الاختراق أن يسببوا أضرارا

كبيرة للدول من خلال ضرب

شبكات الحاسوب والأنظمة

الإلكترونية، دون أن يطلقوا

رصاصة واحدة.

خلال السطور المقبلة، تحدث

عدد من الخبراء عن علاقة

ما يحدث فى الأرض المصرية

من حروق وريبطها بحروب

الجيل الرابع، وكيفية تفاديه،

بالإضافة إلى السيناريوهات

المحتملة لوقوع تلك الحروب،

فضلا عن دور مصر فى طرق

التصدى لتلك الحروب، وأهم

العقبات التى تواجه تنفيذ

طرق التصدى.

تحقيق:

شربات عبد الحى



بقلم:

د. كمال عبدالمالك

متعة القراءة هذا الصيف: اقتراحات مكتبة هارفارد

«إنما الأدب هو عقل غيرك تضيفه إلى عقلك». (الجاحظ)

الكتاب هو أفضل وسيلة لدينا للسياحة في فضاءات الثقافات الأخرى والأزمنة الماضية. مع نسائم الصيف التي تحمل وعدًا بالفراغ والتأمل، تبقى للقراءة سحرها الخاص: ذلك الجسر السري الذي ينقلنا من ضجيج اليوم إلى عوالم لم نعيشها من قبل. وفي مبادرة ملهمة، سألت مجلة هارفارد جايزت (٢٠٢٥-٢٠٢٤) موظفي مكتبة هارفارد أن يشاركوا القراء اختياراتهم من الكتب المفضلة. هذه الرحلة لا تقتصر على الروايات وحدها، بل تمتد إلى الفانتازيا، والمذكرات، والنصوص الفكرية، في مائدة أدبية متنوعة الأطباق، تغذي شغف الإنسان بالدهشة والتساؤل والمعنى.

في عالم الرواية، نجد نصوصًا تتحدى المألوف وتعيد رسمه: رواية لو كنا إشرارًا If We Were Villains بقلم M.L. Rio التي تمزج سحر شكسبير بجريمة غامضة، تؤكد أن المسرح ليس خشبة فحسب، بل قلب يخفق بالأسرار. أو حيث تلتقي الغاية بالتجوع Where the Forest Meets the Stars حيث طفلة غامضة تهبط من كوكب مجهول باجئة عن خمسة معجزات، فتثير في القارئ فضولًا لا ينطفئ.

أما الفانتازيا، فهتمس لنا بحكايات تستدرج روح الطفل الكامن فيها؛ مثل حكاية المحلوظ الصغيرة The Teller of Small Fortunes التي تروي قصة أسرة يجمعها الطفل لا الدم، ممزوجة بنكهة السحر. وكذلك قلب القرش: قصة حب Shark Heart: A Love Story حيث يتحول إنسان تدريجيًا إلى حيوان في نص شعري يتأرجح بين الغربة والرفاهة.

وفي المذكرات، نطل على أرواح صنع مجدها بصديق التجربة: نقرأ في مع الظلمة جاءت النجوم With Darkness Came Stars سيرة فنانة تنقلت بين التعبير التجريدي والنحت، وفي البيت الأصفر The Yellow House حكاية بيت يصبح ذاكرة لعائلة وصورة لوطن صغير يسكن القلب طوال أعوام الغربة.

أما الكتب غير الروائية، فتزج ستارًا عن أسئلة كبرى: في بالو ألتو، تاريخ كاليفورنيا والرأسمالية والعالم Palo Alto: A History of Capitalism, and the World يشرح مالكوم هاريس كيف صاغ التاريخ وادى السيليكون كما نعرفه اليوم؛ بينما تمنحنا نحن أحرار لتغير العالم We Are Free to Change the World: Hannah Arendt's Lessons in Love and Disobedience دروسًا ملهمة من فكر حنة أرنت في مواجهة الاستبداد وبناء الأمل.

هكذا، لا تقدم هذه القائمة بوصفها عناوين جامدة، بل كإبواب إلى فضاءات جديدة من الخيال والتأمل والتاريخ الإنساني؛ تهمس للقارئ: اقرأ لتسافر، اقرأ لتساؤل، وقرأ لتتذكر دومًا أن الكتاب ظل لا يفارق صاحبه لا في حر الصيف ولا في برد الشتاء.

إنها دعوة صادقة من مكتبة هارفارد إلى كل قارئ عربي؛ افتح كتابًا هذا الصيف، فقد يكون بداخله عالم كامل لم يخطر ببالك أن تزوره يومًا.



بقلم:

د. محمد أبو الفضل بلران

القصور العريقة وقانون الإيجار

بموجب القانون الجديد ستؤول الشقق والقصور القديمة إلى ملكيتها وإن شئنا الدقة إلى ورثة ملاكها وسيخضع المستأجرون بعد سبعة أعوام طواعية أو عجزًا عن دفع الإيجار الذي سيحدده المالكون؛ وأتوقع أن أبنية كثيرة من القصور والمباني ذات الطراز المعماري الفريد ستهدم ليحل محلها أبراج شاققة ومولات عصرية وعمارات تخلو من الجمال؛ وفجأة سنجد الشوارع العريقة قد تحولت إلى أحياء جديدة مشوهة المباني وضيق الشوارع مع تجاور الشرفات وقبح الواجهاط فلماذا لم ينتبه المشرع إلى النص صراحة على بقاء هذا التراث المعماري دون هدمه، كم أخشى على تشوه وسط البلد في القاهرة بعد أبراج الميناء المتوقف إلى أن تصور أواسط المدن المصرية عامة دون هذا الجمال المعماري العريق، ستشكل لجان هندسية وأخرى أخرى... ستقرر هدم هذه الكثر المعمارية وسنرى القبح المعماري يهدم أحياء كاملة ليحل محلها التشوه المتعمد الذي نراه في العشوائيات المائلة أمام أعيننا.. عودة هذه المباني إلى ملاكها لا تمنحهمها لاسيما أن سعر المتر الواحد في هذه المواقع بالملايين ومساحات القصور ستباع بالملايين وهذا سيؤدي الملاك على الهدم ويختفي هذا الجمال المعماري؛ فإذا كان المبنى آيلا للسقوط فهل نلزم المالك الذي حصل على إذن هدم المبنى العريق بإعادة بنائه بالشكل المعماري الذي كان عليه وبالأوجه شكلا وتقسيلا ولونا وارتفاعا؟ أو نترك الجيل الجديد ليتحكم مسابقة العروض المسرحية «مسابقة مسيحية أيوب»، وهي المسابقة الرئيسية والأكثر أهمية ضمن فعاليات المهرجان، يترأسها الفنان الكبير رياض الخولي، وتضم في عضويتها كلا من الدكتور عاطف عوض، والموسيقيار الفنان وليد الشاوي، والفنان الكبير ياسر صادق والدكتور حاتم حافظ، والدكتور محمود سامي، والفنانة الكبيرة نال سلامة.

وتتكون لجنة تحكيم مسابقة المقال النقدي، من الأستاذ الدكتور أسامة أبو طالب، رئيسا، وتضم في عضويتها كلا من الدكتور إيمان عز الدين، والدكتور عصام عبدالعزيز، ويتولى الأستاذ خالد الطويلة مهمة مقرر اللجنة. ويترأس لجنة التحكيم مسابقة التأليف المسرحي هذا العام الدكتور أحمد مجاهد، وتضم في عضويتها الكاتب المسرحي أيمن فتية والمخرج المسرحي أحمد طه، بينما يتولى مهمة المقررين كل من خالد الطويلة ورشا زيدان.

مختتم الكلام

قال الشاعر:

وربما فات قوما بعض نجحهم...

وكان الخرم لو غلبوا

badranm@hotmail.com

فن

مبمى جمال:

اشنقت المسرح

انبهرت بأداء يحيى الفخرانى فى الملك لير

وقد التقتها «الوفد» على هامش العرض، حيث أعربت عن سعادتها البالغة بمستوى المسرحية، مؤكدة أنها شاهدت الرواية ثلاث مرات من بطولة يحيى الفخرانى، ومع ذلك لا تزال تبهرها كما لو كانت المرة الأولى.

حوار: دينا دياب



الفنان بشعر بنجو مبله عندما يصفق له الجمهور

وعن مشوارها الفنى الطويل، تحدثت مبمى جمال بفخر وامتنان، مشيرة إلى أن رحلتها مع الفن لم تكن سهلة، لكنها كانت صادقة، وملينة بالتجارب التي صقلتها وعلمتها الكثير.

قالت: «أنا بدأت التمثيل منذ طفولتى، وكنت أظهر فى أفلام الأبيض والأسود بأدوار صغيرة، لكنى كنت أشعر بالسعادة فقط لوجودى فى موقع التصوير. الفن كان حلما يراودنى منذ البداية، وكنت مصرة على تحقيقه رغم التحديات».

وأشارت إلى أن بدايتها الحقيقية جاءت من خلال السينما، حيث قدمت عشرات الأدوار فى أفلام تعتبر الآن من كلاسيكيات السينما المصرية، منها: «العيال كبرت»، «إشاعة حب»، «لصوص لكن طرءاء»، «الجريمة الضاحكة»، «سفاح النساء»، وغيرها.

وأضافت: «كنت أؤدى أدوارًا متنوعة، ما بين الكوميديا والدراما. بين الأم، والصديقة، والجارّة، والموظفة، والخادمة، ولم أكن أنتقى أدوارى بناءً على حجمها، بل على مدى تأثيرها. المهم عندى أن أترك بصمة، حتى ولو فى مشهد واحد».

وتابعت: «الناس تحدثت كثيرًا عن أعمالى الكوميديا، لكننى قدمت أيضًا أدوارًا تراجمية مهمة فى الدراما، خاصة فى المسلسلات الاجتماعية. وكنت دائمًا أحرص على تقديم شخصيات قريبة من الناس، تعكس نبض المجتمع، وتطرح قضايا».

وعن علاقتها بجمهورها، شددت على أنها تعتبر حب الناس هو «الجائزة الكبرى» التى نالتها من الفن، مؤكدة أنها تلمس هذا الحب فى الشارع، وفى تعليقات الجمهور، وحتى من الأجيال الجديدة التى لم تعاصر بداياتها.



الفنانة مبمى جمال أثناء حوارها مع «الوفد»

اعتزالته شائعة.. وما زال لديه الكثير لأقدمه

بدأت منذ كانت طفلة، مشيرة إلى أن العمل الفنى بالنسبة لها ليس مهنة فقط، بل عمر كامل من الأحلام والتحديات والتكريات». وأضافت: «بدأت وأنا صغيرة جدًا، وشئت مراحل عديدة من تطور الفن فى مصر، وعملت مع كبار النجوم والخيرين. كل مرحلة لها طعمها، ولها تحدياتها، ولكن الأجل أن الجمهور لا يزال يذكركنى ويقدّر ما قدمته».

وعن مصطلح «الاعتزال»، قالت الفنانة مبمى جمال إن الفنان الحقيقي لا يعتزل داخليًا أبدًا. لأن الفن يعيش بداخله طوال العمر.

وتابعت: «صحيح أننى لا أعمل بنفس الكثافة كما فى الماضى، لكنى لا أعتبر نفسى معتزلة. أنا فقط أصبحت أكثر انتقائية. الفن يجرى فى دمي، وطالما هناك دور يستحق التقديم، سأكون حاضرة».

مباشر وحى. المسرح يُعلم الجمهور كيف يرى ويفكر.

وتحدثت عن مشاركتها الدرامية الأخيرة، مشيرة إلى أن موسم رمضان المنقضى كان حافلًا بأعمال متميزة، وقد سعدت بمشاركتها فى مسلسل كامل العدد، الذى حقق صدى واسعًا. وأضافت: «كنت سعيدة برودود الأفعال حول دورى فى العمل، وقد شاركت أيضًا فى أكثر من مسلسل، وكل عمل له طابعه ومكانته. لا أقبل أى دور يُعرض عنيّ، بل أبحث دائمًا عن ما يُناسب تاريخى ويضيف لى، لا يستهلكنى».

وحول الدراما الحديثة، أشارت مبمى جمال إلى أن هناك تطورًا واضحًا فى التقنيات، والإخراج، وطبيعة الموضوعات، لكنها فى الوقت نفسه جذرت من الإفراط فى الاعتماد على «الترند» و«السوشيال ميديا» فى توجيه ذوق الجمهور.

وقالت: «أشعر أحيانًا بأن بعض الأعمال تُنتج فقط من أجل اللحاق بالترند، وليس لأن فيها رؤية فنية حقيقية. الفن لا يُقاس بعدد المشاهدات فقط، بل بمدى تأثيره وصدقه، وكَم من عمل بسيط وُلد من القلب وظل خالداً».

كما تحدثت عن تجربتها الطويلة فى الفن، والتى

مبمى جمال نجمة من نجومات زمن الفن الجميل، فى كل عمل تقدمه تَمَتُّعنا، ورغم انشغالها بتصوير أعمالها إلا أنها حرصت على حضور عرض مسرحية «الملك لير»، من بطولة الفنان القدير يحيى الفخرانى، فى واحدة من الأمسيات المسرحية التى أعادت لها ذكريات الزمن الجميل وسحر الخشبة الذى لا يغيب عن وجدانها.

وقالت مبمى جمال: «رغم أن النص هو نفسه، فإن أداء الفنان يحيى الفخرانى يدهشنى فى كل مرة. هناك دأبا اختلاف فى التناول، فى الإحساس، فى التفاصيل الدقيقة التى يُعيد تقديمها بشكل مختلف، وكأنا أمام عرض جديد كليًا».

وأكدت أن موهبة يحيى الفخرانى لا تزال متوهجة، مشيرة إلى أنه يتمتع بطاقة مسرحية لافتة، وحضور استثنائى على خشبة المسرح، رغم تجاوزه سن الثمانين.

وأضافت: «حين أشاهد الفخرانى يجرى على المسرح بهذه الحيوية، أشعر أننا أمام نموذج نادر للفنان الحقيقى، الذى يتغذى على حب الجمهور. التصفيق المتواصل هو الوفود الذى يجعله ينسى التعب والسنين، ويمتعه القوة ليستمّر».

وفى سياق متصل، شددت الفنانة على معبئها العميقة للمسرح، مؤكدة أنه لا يزال يشكل جزءًا أصيلًا من تكوينها الفنى والإنسانى.

وقالت: «قدمت العديد من المسرحيات فى مسيرتى، بعضها لا يزال محفورًا فى ذاكرة الجمهور، ولكننى لم أعد شاذرة على الوقوف على خشبة المسرح كما كنت من قبل. المجهود البدنى الكبير الذى يتطلبه العرض المسرحى اليومى جعلنى أتوقف، لكن الحب للمسرح لم ولن ينهى».

وأضافت، المسرح هو بيتى الأول، وكنت من المحظوظات اللواتى وقفن على خشبته فى زمن الكبار. اشتغلت مع فؤاد المهندس، حسن مصطفى، عبد المنعم مدبولى، جورج سيدهم، سهير البابلى... وهذه الأسماء ليست مجرد زملاء، بل كانوا مدارس حقيقية».

ومن أشهر أعمالها المسرحية: «جوز ولوز»، «مرة ٢ يكسب»، «جوزين وفرد»، «العيال كبرت»، «جواء الساعة ١٢»، وغيرها، وجميعها لا تزال تعرض حتى اليوم ويضحك عليها الجمهور وكأنها كُتبت بالأمس.

وتابعت: «كنت محظوظة أن أعمل إلى جانب زوجى الراحل، الفنان الكبير حسن مصطفى، الذى أعتبره أحد أعمدة المسرح المصرى. جمعتنا أعمال كثيرة، وكان المسرح بيتنا الأول، ومكانًا نحبه ونحترمه ونعلمه من قلوبنا».

وحول وضع المسرح المصرى فى الوقت الراهن، أعربت مبمى جمال عن تفاؤلها بإقبال الشباب على العروض المسرحية، معتبرة أن هناك حالة من «الصحة المسرحية» بدأت تظهر من جديد، لكنها تحتاج إلى دعم حقيقى من الدولة ومن الإعلام والجمهور».

وقالت: «المسرح ليس ترفًا، بل ضرورة. إنه مرآة للواقع، ويملك قدرة لا تُضاهى على نقل القضايا الاجتماعية بشكل



انطلاق ندوات «القومى للمسرح»

٣٥ عرضًا مسرحياً فى المسابقة الرسمية للدورة الـ ١٨

كتبت- دعاء مهران:

انطلقت أولى ندوات المهرجان القومى للمسرح المصرى فى دورته الثامنة عشرة، برئاسة الفنان محمد رياض، أمس، تحت عنوان «تحولات الوعى الجمالى فى المسرح المصرى»، لتتناول بالتأمل والتحليل التحولات الجمالية التى طرأت على المسرح المصرى فى ضوء التغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، بمشاركة نخبة من الباحثين والنقاد والفنانين. وتمتد الندوات من يوم ١٣ يوليو وحتى ٢٩ يوليو، وتتوزع على ثلاثة محاور رئيسية: أولا: أثر السياقات السياسية والاجتماعية على الوعى الجمالى، وتناقش (التغيرات الاجتماعية وأثرها على أشكال التعبير المسرحى، والتوجه المؤسسى ودوره فى تشكيل الذوق المسرحى العام). وثانيًا: تحولات النص المسرحى المعاصر، وتشمل تحولات بنية النص وموضوعاته وأساليبه، وتناقش (شهادات وتجارب كتاب المسرح المعاصر، وثالثًا: تحولات العرض المسرحى (الجسد، الآلة، الصورة)، وتناقش (جماليات الجسد ولفسة الأداء فى المسرح الراقص، وتحولات الفضاء المسرحى وأساليب الإخراج الجديدة، والإنتاج المسرحى غير الحكومى، وأشكال الخطاب النقدي الجديد، وعلاقة الإبداع المسرحى بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، ويختتم برنامج الندوات بمائدة مستديرة لمناقشة واقع الموسم المسرحى.

ويرأس لجنة الندوات الناقد أحمد خميس، وعضوية كل من: الدكتور عبد الكريم الججراوى، أسراء محبوب، محمد علام.

وتشهد الدورة الحالية مشاركة (٣٥) عرضًا مسرحيًا فى المسابقة الرسمية وثلاثة عروض على هامش، تمثل مختلف المؤسسات الفنية والثقافية والمستقلة فى مصر، وتتوزع ما بين عروض رسمية وجامعية ومستقلة وخاصة، بما يعكس ثراء المشهد المسرحى المصرى وتنوع تجاربه.

ويشارك البيت الفنى للمسرح بستة عروض هي: «كارمن» من إخراج ناصر عبدالمنعم لفرقة مسرح



الجامعى بجامعة عين شمس.

أما البيت الفنى للفنون الشعبية فيشارك بعرض واحد بعنوان «الملك وأنا» من إخراج محسن زرق لصالح فرقة تحت ١٨ سنة، وتقدم دار الأوبرا المصرية عرضين هما: «أوبريت الباروك» عن فنان الشعب سيد درويش ومن إخراج الدكتور مهدى السيد، وعرض «أوبرا الشهبانة الريفية» للمؤلف بيتر ماسكانى ومن إخراج الدكتور عبدالله سعد.

وتقدم أكاديمية الفنون ثلاثة عروض من إنتاج معاهدتها المختلفة، وهي: «الوحن» دراماتورج وإخراج محمد عادل التجار، و«البؤساء» من إخراج محمود عبدالرازق، و«الأولاد الطيبون يستحقون العطف» من إخراج محمد أيمن، فى حين تشارك الجامعات المصرية بعرضين من المسرح الجامعى، هما «أصحاب الأرض» للمخرج محمد زكى لصالح منتخب جامعة بنها،

وأخيرًا «اليد السوداء» للمخرج ييشوى عماد من الفرقة النوعية ببورسعيد.

وتقدم وزارة الشباب والرياضة عرضين ضمن مبادرة «أول إبداع متخصص»، هما «جرارين السواقي» للمخرج زياد هانى كمال، وهو إنتاج المعهد العالى للفنون المسرحية، و«أنا السما وأنت الأرض» للمخرج سيد منسى، إنتاج فريق جامعة طنطا.

ويشارك مركز الهناجر للفنون بعرض «عايش إكلينيكا» للمخرج أحمد فتحي شمس، بينما يقدم صندوق التنمية الثقافية ثلاثة عروض هي: «حواديت» للمخرج خالد جلال، إنتاج مركز الإبداع الفنى بالقاهرة، و«ليالينا تاهت بينا» للمخرج محمد مرسى لصالح فرقة استديو الممثل بمركز الإبداع الفنى فى الإسكندرية، والخطبة المثالية» للمخرج محمد ناصر، وهو أحد العروض المرشحة من مواسم نجوم المسرح

الطليعة، و«يمين فى أول شمال» من إخراج عبدالله صابر، و«سجن النساء» من إخراج يوسف مراد منير، و«كازينو» من إخراج عمرو حسان، وكلها لفرقة المسرح الحديث، بالإضافة إلى عرض «حكايات الشتا» من إخراج محمد العشرى لفرقة مسرح الغد، وعرض «فندق العالين» من إخراج محمد طابع لفرقة مسرح الشباب.

أما الهيئة العامة لقصور الثقافة فتشارك أيضًا بستة عروض تمثل فرقها فى المحافظات، وتشمل: «لعنة زيكار» للمخرج إبراهيم السيد الفقى من فرقة كفر الشيخ، و«أول من رأى الشمس» للمخرج أحمد زكى من فرقة قصر ثقافة روض الفرج، و«مرسل إلى» للمخرج محمد فرج من فرقة السنبلون، و«سينما ٢٠» للمخرج محمد الحداد من فرقة قومية البحيرة، و«شارع ١٩» للمخرج عمرو حسان من فرقة مركز الجزيرة الثقافية.

الاثنين ١٤ يوليو ٢٠٢٥ -
١٩ محرم ١٤٤٧هـ -
٧ ابيب ١٧٤١ق
العدد ١١٩٩٦ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:

أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الھوا



بقلم: حسين حلمي

جائزة نوبل للسلام!

«الناتو»، ويطلب منهم زيادة الإنفاق العسكرى بنسبة ٥% من عائدتهم القومى، لم ينسَ أن يطلب منهم أيضاً شراء السلاح الأمريكى، وماذا يفعلُه فى العالم من قتل وتدمير، وعندما قبلت تلك الدول الضغوط وصف ذلك «بالانتصار العظيم»، ولن أعجب إن حصل هذا الرجل على جائزة «نوبل للسلام»، لأن هناك من حصل عليها وكانوا يخربون ويقتلون ويفسدون ويحرقون مثل «أبى أحمد» رئيس وزراء أثيوبيا و«اون سان سو» رئيس وزراء ميانمار، وهناك آخرون حصلوا عليها لمجرد الموافقة على بيع أوطانهم.

يقف الكثير فى العالم حائرين أمام تصريحات هذا الذى يحكم العالم اليوم، كثيرا من تلك التصريحات الغرض منها تضليل الراى العام الأمريكى والعالمى، يطالب بجائزة نوبل للسلام، وتجده يرسل طائراته لمسافة ٣٦ ساعة طيران ليضرب باكبر القنابل التى تحمل أطنان الخراب، ويرى بام عينه ما يحدث فى غزة من حرمان الأطفال من الغذاء والعلاج، ويستمر فى دعم القتلة ويبرر لهم بالحق فى الدفاع عن أنفسهم، وهو الذى كان يرفع راية «أمريكا أولا» بما يعنى أن سياسته لا تهتم بالشئون الخارجية بقدر اهتمامها بالشئون الداخلية لأمريكا، ونجده يسافر لحضور قمة حلف شمال الأطلسى



رداد

بقلم:

سامى الطراوى

حريق سنترال رمسيس ..ورسائل المصريين (١/١)

لم يكن حريق سنترال رمسيس مجرد فاجعة أصابتنا بل اختباراً فاجتأب المعدن المصرى الأصيل لن اتحدث عن القصور الحكومى، رغم أنه كان حاضراً بل أتحدث عما هو أعمق كيف ينهض هذا الشعب فى قلب الكارثة.. وسط الدخان والثار ظهرت الشجاعة، واشتعلت فى القلوب نغمة لا تموت شباب يقفون أرواحاً لا يعرفونها، ووجوهاً لا تخشى الموت، بل تحضن الحياة.. نحن شعب لا يكسر فى كل محنة، ندشش العالم لا بقدرتنا على البقاء فقط، بل بكرامتنا التى لا تحترق.. وبارادشا التى تنفض الرماد وتبدأ من جديد.. ليست الحوادث ما يعرشنا بل طريقة تعاملنا معها.. وفى مصر، لا تمر كارثة إلا وتولد معها ملحمة إنسانية جديدة، تثبت أن هذا الشعب رغم الألم لا يزال يحتفظ بقدرته نادرة على المعاء والتضحية.. ومشهد الحريق لم يكن الاطباء فى فوان ثم اندفع راكضاً بكل ما أوتى من اشتاء، بل أحد أنصع الشواهد على أن الانتماء هنا سلوك متوارث يمارس فى أصعب الظروف..

فلا يمكن أن ننسى ذلك المشهد الأسطورى حين أصابتنا بل اختباراً فاجتأب المعدن المصرى الأصيل لن اتحدث عن القصور الحكومى، رغم أنه كان حاضراً بل أتحدث عما هو أعمق كيف ينهض هذا الشعب فى قلب الكارثة.. وسط الدخان والثار ظهرت الشجاعة، واشتعلت فى القلوب نغمة لا تموت شباب يقفون أرواحاً لا يعرفونها، ووجوهاً لا تخشى الموت، بل تحضن الحياة.. نحن شعب لا يكسر فى كل محنة، ندشش العالم لا بقدرتنا على البقاء فقط، بل بكرامتنا التى لا تحترق.. وبارادشا التى تنفض الرماد وتبدأ من جديد.. ليست الحوادث ما يعرشنا بل طريقة تعاملنا معها.. وفى مصر، لا تمر كارثة إلا وتولد معها ملحمة إنسانية جديدة، تثبت أن هذا الشعب رغم الألم لا يزال يحتفظ بقدرته نادرة على المعاء والتضحية.. ومشهد الحريق لم يكن الاطباء فى فوان ثم اندفع راكضاً بكل ما أوتى من اشتاء، بل أحد أنصع الشواهد على أن الانتماء هنا سلوك متوارث يمارس فى أصعب الظروف..

ولم يطلب إننا فقط استجاب لنداء الضمير، فى نهاية إحدى جولات الإطفاء وبين الدخان الكثيف الذى لا يزال يتصاعد، جلس ضابط شاب على الرصيف منكمها وجهه مغطى بالغبار والتعب لم يحمل بين يديه وجبة ساخنة، بل قطعة بسكويت صغيرة أخرجها من جيبه أكلها بصمت ليسد بها جوعه، ليستكمل عمله وسبل الھب.. لا كاميرات تلاحقه، لا تصفيق ينتظره، فقط حس الواجب وصبر الجنود الحقيقيين.. هذا المشهد، الذى أنتظته عدسات بعض الأطفاء، لم يكن مجرد لقطة مؤثرة بل صورة تختصر المعنى الكامل للشرف والبسالة والانتماء.. وفى الليلة نفسها بمطار القاهرة، وقف أحد المسافرين فى حيرة حين طلب منه دفع ٦٠٠ جنيه ولم يحمل سوى ٥٠٠ فقط، أوضح أنه لا يحتاج أموالاً بالخارج، وإذا برجل لا يعرفه يمد له ويعطيه ١٧٠ جنيهاً قاتلاً له وهو يتشم: « ادفع وتوكل على الله » لا يعرف اسمه ولا ينتظر رد المعروف.. فقط فطرة الخير التى لا تنيب عن أبناء مصر.. هذه ليست مشاهد استثنائية، بل امتداد لسلوك شعب يعرف كيف يتكاتف فى الأزمات.. من توزيع المياه والطعام وقت انقطاع الكهرباء، إلى شباب الأحياء الذين ينظمون المرور أو يطفئون الحرائق بأيديهم، إلى أطباء وطلاب طب يعالجون المصابين فى الشارع، إلى أطفال يقدمون الماء، ونساء يصرخن لينقذن الأرواح من يسأل: هل ما زالت هناك قيم فى هذا الوطن؟ فليقرأ هذه المواقف، مصر لا تزال تنبض بالخير، وأبناؤها لا يزالون يملكون قلوباً عامرة بالولاء.

ما حدث فى سنترال رمسيس كان رسالة مضنية وسط ضجيج اليأس تذكير بأن المصرى إذا شمر أن وطنه يحتاجه، نسي تعبهُ وجوعه وهومهُ وهولُ نحو الواجب.

الترابط ليس حُلماً بل حقيقة فى أرض اسمها مصر.. والعطاء ليس فضلاً، بل فطرة.. والانتماء لا يدرس، بل يمارس.

وللحديث بقية.. إن شاء الله

samyeltarawy@gmail.com

حدث فى مثل هذا اليوم



رحيل أسهمان ..وانطلاق الثورة الفرنسية

كتب - أمجد مصباح:
تحل اليوم الذكرى الـ٨١ لرحيل المطربة أسهمان إحدى أبرز المطربات فى القرن العشرين رغم قصر عمرها الفنى ومن أبرز أغانيها: «قهوة، يا بدع الورد، إمتى تحترق، عليك صلاة الله وسلامه، ليالى الأتس فى فيينا، مجنون ليلى»، الفنانة الراحلة قامت ببطولة فيلمى انتصار الشباب وغرام وانتقام وشاء القدر أن ترحل قبل أن تنتهى من تصوير الفيلم إثر حادث سير يوم ١٤ يوليو عام ١٩٤٤ عن عمر ناهز ٣٢ عاماً، وفى مثل هذا اليوم من عام ١٧٨٩ انطلقت الثورة الفرنسية بعد الهجوم على سجن الباستيل الذى كان رمزاً للظلم والظلمان. كان لهذه الثورة تأثير كبير على الأوضاع السياسية فى أوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص ويعتبر هذا اليوم التاريخى عيداً قومياً لفرنسا تحتفل به كل عام.

طبعمطابع الأخبار،

مهاير محمد يحتفل بعيد ميلاده المائة فى المستشفى

إلى تطوير البنية التحتية وبناء العاصمة الإدارية «بوتراجايا» ويرجى بتروناس التوأم، اللذين كانا الأعلى عالمياً آنذاك.

بعد خروجه من السلطة فى ٢٠٢٠، خاض مهاير الانتخابات العامة عام ٢٠٢٢، إلا أنه مُنَى بهزيمة غير مسبوقة، حيث فشل فى الفوز بمقعد النيابى لأول مرة منذ عام ١٩٦٩، لتطوى بذلك صفحة من أطول المسيرات السياسية فى العالم.

وكان قد صرح قبل الانتخابات قائلاً: «لا أرى نفسى ناشطاً فى السياسة حتى أبلغ من العمر مئة عام، الأهم هو نقل خبرتى إلى الجيل الشاب».

مهاير متزوج من الطليبية سبتى حسمة محمد على، التى احتفلت بعيد ميلادها الـ٩٩ قبل يوم واحد من احتفاله هو بمئويته. وقد أنجبا عدداً من الأبناء، أبرزهم مختار مهاير الذى يعمل فى مجال الأعمال.

تاريخ ماليزيا الحديث، حيث تولى رئاسة الوزراء لفترتين، أولاهما من عام ١٩٨١ حتى ٢٠٠٢، وهى الأطول فى تاريخ البلاد، وثانيتها من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٠، حين عاد إلى السلطة فى سن ٩٢ عاماً بعد قيادة المعارضة لفوز انتخابى غير مسبوق.

ولد مهاير فى ولاية «قح» بشمال ماليزيا فى ١٠ يوليو ١٩٢٥، وبدأ مسيرته المهنية كطبيب، قبل أن يلتحق بالحياة السياسية فى الخمسينيات عبر «المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة» (أمنو). شغل عدة مناصب وزارية قبل أن يُعين رئيساً للوزراء فى ١٩٨١، خلفاً لحسين أون.

خلال سنوات حكمه، أطلق مهاير عدداً من المشاريع التنموية الكبرى التى ساهمت فى تحويل ماليزيا إلى واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً فى جنوب شرق آسيا. وكان من أبرز مشاريعه «رؤية ٢٠٢٠» التى هدفت إلى جعل ماليزيا دولة متقدمة صناعياً. إضافة

كتبت - سارة كاسب:
أعلن أمس مكتب رئيس الوزراء الماليزى الأسبق مهاير محمد، الأحد، عن أن أسطورة ماليزيا دخل المستشفى إثر تعرضه لحالة إعياء، عقب مشاركته فى احتفال بمناسبة عيد ميلاده الـ١٠٠، والذى تزامن أيضاً مع عيد ميلاد زوجته الـ٩٩.

وذكر البيان أن مهاير يخضع للملاحظة الطبية فى المعهد الوطنى للقلب بالعاصمة كوالالمبور بسبب الإرهاق، ويتوقع الأطباء أن يعود إلى منزله فى وقت لاحق.

وكانت وسائل الإعلام المحلية قد أفادت بأن مهاير قاد سيارته بنفسه إلى مقر الاحتفال، كما قام بجولة بالدراجة الهوائية استمرت نحو ساعة فى وقت مبكر من صباح أمس، قبل أن تظهر عليه علامات التعب ويغادر الحفل مبكراً.

يُعد مهاير محمد أحد أبرز الشخصيات السياسية فى



مشروع علمى لتوفير اللحمة بـ ٨٠ جنيهاً

كتبت - ابتسام محمد:
فى وقت تتعاطف فيه أزمة شح المياه، وتواجه فيه مصر تصاعداً غير مسبوق فى أسعار الغذاء، تلوح فى الأفق مبادرة زراعية وطنية قد تغير قواعد اللعبة فى ملف الأمن الغذائى المبادرة التى يقودها الخبير الزراعى ناصر أبو جاد، تقوم على تكنولوجيا زراعية مستدامة تنتج أعلافاً محلية عالية الجودة دون الاعتماد على المياه الجوفية، وتعد بطرح اللحوم فى الأسواق بأسعار منخفضة دون المساس بقيمتها الغذائية.

أكد أبو جاد، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن مشروعه يستهدف حل أزمتين مركزيتين تعاني منهما مصر حالياً وهما التناقص الخطير فى مصادر المياه الجوفية، والارتفاع الكبير فى أسعار اللحوم، موضحاً أن الاستمرار فى استنزاف المياه الجوفية لأغراض الري الزراعي بات خطراً داهماً على المدى القريب، ويهدد استدامة الموارد الطبيعية.

يقول أبو جاد إن المبادرة تعتمد على منظومة إنتاج أعلاف خضراء وجافة باستخدام طرق حديثة لا تتطلب كميات كبيرة من المياه، بل تستند

إلى نظم زراعية راسية وتودير الموارد داخل المزرعة، ما يجعلها نموذجاً زراعياً مستداماً يبتنى واقتصادياً فى آن واحد. وبحسب أبو جاد، فإن الأعلاف المنتجة بهذه التقنية توفر تغذية متوازنة وعالية القيمة للبقر والغنم والإبل والماعز، ما يؤدي إلى تحسين جودة اللحوم المنتجة، وخفض تكلفة تربيتها بشكل واضح. وأكد أن هذه الأعلاف لا تحتوي على أي مكونات كيميائية أو مخلفات صناعية، وهو ما يجعل اللحوم الناتجة أكثر أماناً وصحة للمستهلك. وأضاف: «نستطيع من خلال هذه المنظومة طرح كيلو اللحم فى الأسواق بسعر يتراوح بين ٧٠ و٨٠ جنيهاً، دون المساس بالجودة أو الربحية للمربين»، مشيراً إلى أن التجربة تم تنفيذها بنجاح فى عدة دول خليجية مثل السعودية والإمارات، بدعم من وزارات الزراعة هناك، ويؤكد الخبير الزراعى، أن مشروعه لا يقتصر على تقديم حلول تقنية فقط، بل يشمل دعفاً فنياً شاملاً للمزارعين، عبر تحويل مزارعهم إلى وحدات إنتاج متكاملة قادرة على توليد العلف الجاف والأخضر داخل حدود المزرعة نفسها، دون الاعتماد على الأسواق أو الاستيراد.

«فضل» و«شيرين»

«حدوتة» تكتمل بعد ٢١ عاماً



كتب - علاء عادل:

«كل عام وأنت حبيب.. كل عام وأنت بخير.. كل عام وأنت نصيبى مهما فى الدنيا يصير..» بهذه الكلمات حقق الثنائي شيرين عبد الوهاب وفضل الكليم الديو الأشهر فى بداية الألفية الثانية وبالتحديد عام ٢٠٠١، بأغنية «كل عام وأنت حبيب»، وعلى الرغم من مرور السنوات، واتجاه كل منهما فى طريق إلا أنه جمعتهما صداقة قوية لم يهزهما الزمان ظهرت فى وقت الأزمات فى دعم كل منهما للآخر، وأثارت الجدل بعيداً عن الفتح أعلاف خضراء وجافة باستخدام طرق حديثة لا تتطلب كميات كبيرة من المياه، بل تستند

موازين، سافرت إلى لبنان للقاء فضل شاكر الذى يعيش فى مخيم عين الحلوة، والذي يحتاج دخوله لتصاريح، وهنا كانت بداية الحدوتة، حيث رفضت السلطات اللبنانية منح شيرين تصريح دخول المخيم، ولكن مع إصرار شيرين للانتهاء من مهمتها ورفضها لمغادرة لبنان، نجحت فى استخراج التصاريح، ولقاء فضل شاكر، وتسجيل الأغنية، ولكن واجها مشكلة أخرى وهى رفض السلطات اللبنانية مرة أخرى منح تصاريح لتصوير الأغنية، وظل الأمر فترة طويلة، بدون إبداء أسباب.

تخرج مؤلفة الأغنية الشاعرة جمانة جمال للإعلان عن انتهاء الأزمة عبر حسابها عبر موقع التدوينات إكس، قائلة: «ظبطت» مصحوبة بعلامة النصر، وهو ما جعل البعض يصدق بحدوث انفراجة وخروج التصاريح.



انتهاء ترميم مقبرة «الأخوين» بمدينة أتريس الأثرية



سجم». تم اكتشاف المقبرة قبل أكثر من ١٥٠ عاماً، وقد نُشرت بعثة عالم الآثار الإنجليزي وليم فلندرز بيترى مآظرها فى موسم ١٩٠٦-١٩٠٧.

أما أتريس فهى إحدى المدن الأثرية المهمة التابعة للإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا، وهى الصعيد، ومركزاً أساسياً لبدايات الرهبة فى صعيد مصر.

كتب - أحمد عثمان:
شهدت مدينة أتريس الأثرية بنجع الشيخ حمد غرب مدينة سوهاج انتهاء مشروع ترميم وصيانة مقبرة «الأخوين»، بعد عام كامل من العمل المتواصل، بهدف إعادة إحياء هذه المقبرة وفتحها للزيارة ضمن مسار السياحة الثقافية فى صعيد مصر.

كما أعرب الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عن فخره بالجهود التى بذلها فريق العمل فى تنفيذ هذا المشروع بدقة واحترافية، موضحاً أن المجلس يولى اهتماماً خاصاً بأعمال التوثيق والترميم فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وأوضح محمد عبد البديع رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار، أن أعمال الترميم شملت حجرة الدفن والحجرة الأمامية، حيث تم تشكيل فريق من مرممى المجلس الأعلى للآثار والذي قام بإعداد تقرير توثيقى شامل لحالة المقبرة وتحديد مواطن التلف وأسبابها.

وقالت الدكتورة منال الغنم، رئيس الإدارة المركزية للصيانة والترميم، إن مشروع الترميم تضمن التنظيف الميكانيكى والكيميائى للجدران والسقف، وتقوية طبقات الألوان والملاط، واستكمال الأجزاء الناقصة باستخدام مواد تتناسب مع طبيعة الأثر.

وتعرف مقبرة الأخوين أيضاً باسم «مقبرة البروج»، وتتكون من حجرة أمامية مربعة الشكل تليها حجرة دفن بتخطيط مثلثى، تحتوي على قوة دفن مستطيلة فى الجدار الغربى.

يعود تاريخ المقبرة إلى القرن الثانى الميلادى، وتحتضن «إيب باماني» و«با محبت»، وهما شقيقان من نفس الأب «حور نفر» والأم «تاشريت حور